

التعبير بالكناية في الأدب الشعبي الليبي - دراسة دلالية

نماذج مختارة

محمد سالم علي الرجوبي

Mo_sa1965@gmail.com

قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة مصراتة

الملخص:

إن التعبير الشعبي بالكنايات يعد جانباً من جوانب التعبير اللغوي في ليبيا، وهو مجموعة من العادات والتقاليد والأنماط السلوكية والاجتماعية التي يتميز بها الشعب الليبي عن غيره من الشعوب، في تعابير بكلمات عفوية بسيطة توضح ما في خلجات النفس، وهي لا يقل دورها عن دور الأمثال الشعبية وهذه الدراسة تهدف إلى معرفة الفرق بين التعبير اللغوي الشعبي بالكناية والمثل الشعبي والوقوف على المعنى الدلالي للتعابير الشعبية بالكناية موضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: التعبير بالكناية - التعبير اللغوي - التراث الشعبي - المعنى الدلالي.

Expression by metonymy in Libyan popular literature - a semantic study selected models

Muhammad Salem Ali Al-Rajubi

Department of Arabic Language - Faculty of Education - Misurata University

Abstract: Popular expression with metaphors is an aspect of linguistic expression in Libya, and it is a set of customs, traditions, and behavioral and social patterns that distinguish the Libyan people from other peoples, in expressions with simple spontaneous words that clarify what is in the psyche, and its role is no less than the role of popular proverbs. This study aims to know the difference between the popular linguistic expression by metonymy and the popular proverb and to stand on the semantic meaning of the popular expressions by the metonymy subject of the research.

Keywords: expression by metaphor- linguistic expression- folklore- semantic meaning.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وبعد...

إن التعبير الشعبي بالكنايات يعد جانباً من جوانب التراث الشعبي في ليبيا، وهو مجموعة من العادات والتقاليد، والأنماط اللغوية والاجتماعية التي يتميز بها الشعب الليبي عن غيره من الشعوب بحيث تجعل منه نسيجاً متماسكاً، وهو— أيضاً— تعبير عن حياة هذا الشعب وأحاسيسه بكلمات عفوية بسيطة صادقة، نابعة من بيئة خاصة توضح ما في خلجات النفس، تعد متنفساً للأفكار، وتتناول حقائق إنسانية وظواهر طبيعية ومباديء أخلاقية، لا يقل دورها عن دور الأمثال الشعبية.

والتعبير بالكناية صوّر لنا نماذج من أفراد المجتمع، ومن ذلك قولهم للشخص اللبق الذي يستطيع أن يستعمل الأسلوب اللين في قضاء مصالحه ومعاملته مع الناس، ولديه قدرة على حسن التعبير ويستطيع أن يخرج من الموقف بلباقة "لسانه يغزل الحرير!".

فنجد أن التعبير الشعبي بالكناية لا يقصد به التصور اللفظي الحقيقي أو المعنى السطحي للعبارة، بل المقصود به النقلة المعنوية؛ أي ما وراء اللفظ من مقاصد نفسية وصور معنوية ومن خلال دراستي في بحث سابق لدلالة بعض الأمثال الشعبية، لاحظت تداخلاً بين المثل الشعبي والتعبير الشعبي بالكناية الواردة على ألسنة أفراد المجتمع في مختلف مناحي حياتهم، للتعبير عن حالة ما في جملة موجزة.

فرأيت في هذا أن تكون دراستي استعراضاً لبعض التعابير الشعبية بالكناية والوقوف على الفرق بين المثل الشعبي والتعبير الشعبي بالكناية، وتوضيح المعنى الدلالي للتعبير الشعبي بالكناية، وقد اقتصر على دراسة نماذج مختارة للتعابير الشعبية بالكناية، واعتمدت في ذلك على ما ذكره الأستاذ علي المصري في كتابه التعابير الشعبية.

وقد اخترت عنواناً للبحث:

(التعبير بالكناية في الأدب الشعبي الليبي - دراسة دلالية، نماذج مختارة)

وقمت بتقسيم البحث بعد هذه المقدمة إلى مبحثين وخاتمة على النحو الآتي:

● المبحث الأول:

○ التعريف بالكناية لغة واصطلاحاً.

○ الفرق بين المثل الشعبي والتعبير الشعبي بالكناية.

○ التعريف بكلمة شعبي.

● المبحث الثاني: ويشتمل على الجانب التطبيقي (التعبير بالكناية ومعناه الدلالي).

وختاماً فإنني لا أدعي أنني قدمت جديداً في هذا البحث، وإنما وقفت على مختارات مختصرة من هذه التعابير بالكناية تسهياً للقاريء وملاحظة الفرق بينها وبين المثل الشعبي والوقوف على معناها الدلالي، فإن استحسن القاريء ذلك يتسنى له طلب المزيد والجديد من مصادره. أسأل الله التوفيق والسداد.

المبحث الأول:

تعريف الكناية لغة واصطلاحاً:

الكناية لغة:

الكناية في اللغة مصدر كنيت بكذا عن كذا، أي: "أن تتكلم بشيء وتريد به غيره" (الجوهري، ص 2477/6).

الكناية في الاصطلاح:

هي لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إرادة ذلك المعنى.

ومثال ذلك كقولك: " فلان طويل النجاد "، المراد به أي طويل القامة مع جواز أن يراد طول النجاد حقيقة، فالنجد حائل السيف، وطول النجاد يتطلب طول القامة، فإذا قيل: فلان طويل النجاد، يكون المعنى المراد أنه طويل القامة، فقد استعمل اللفظ في لازم معناه، مع جواز أن يكون المراد من الكلام الإخبار بأنه طويل حائل السيف وطويل القامة، وبذلك يكون المراد بطول النجاد معناه الحقيقي واللازمي من غير تأويل، ومن تعابير الكناية - أيضاً - قولهم: " شمر فلان عن ساعده "، يقصد استعداد فلان للأمر، وأقبل على العمل المطلوب منه بهمة، فالصورة المحسنة والمادية مقصد التعبير هو تشمير الساعد، ولكن المقصد والهدف هو الجهد المتواصل في مواصلة العمل حتى ولو لم يكن هناك ساعد مشمر (الصعيد، 1985، ص 156/3).

الفرق بين المثل الشعبي والتعبير بالكناية:

إن المثل في الاصطلاح له دلالات منها: أنه قول سائر يؤتى به للدلالة على الحال، ويكون في

الأصل عبارة تستخلص من حادثة جرت في الماضي (الكرمي، 1992، ص ص 161-162).

وهو لون من ألوان الأدب العامي، الذي يمتاز بالعبارة الموجزة، والأسلوب البسيط، والمعنى القريب الواضح، وهو تعبير عن الحقائق والأعراف الاجتماعية المألوفة، وهو ينتشر بين الناس ويحيا في ذاكرتهم عن طريق المشاهدة، محملاً بتجارب من سبقهم ونقلها للآخرين (عابي، 2016، ص ص 10-12)، وهو وسيلة من وسائل الإيضاح للمجتمع، حيث يقوم بتوجيه أفراده نحو السلوك المستقيم وتجعلهم يميزون بين

الحق والباطل، والخطأ والصواب، في جمل مختصرة وذلك مثل قولهم: (الدينا بالوجوه والآخرة بالفعاليل)، أي: الإنسان في الدنيا مدعو إلى مداراة الناس ومقابلتهم بالبشاشة والمودة، أما الآخرة فلا اعتبار إلا لأعماله التي قام بها في الحياة الدنيا من حيث موافقتها أو مخالفتها لأوامر الله ونواهيه (مغنية، 1425هـ، ص 268).

أما الكناية فهي لفظ أريد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي، أنّ المتكلم يريد أن يثبت معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يأتي بمعنى يكون ردفه في الوجود، فيومي إليه ويجعله دليلاً عليه وذلك في مثل قولهم: (هو كثير رمد القدر) يعنون كثير القرى، وفي المرأة (نؤوم الضحى) القصد أنّها مترفة مخدومة لها من يكفيها أمرها، فقد أرادوا معنى ولم يذكروه بلفظه الخاص به، ولكن توصلوا إليه بمعنى آخر من شأنه أن يردفه في الوجود ويكون له وقع وحظ في القبول لا يكون في غيره (الجرجاني، 1992، ص 430، عتيق، 1985، ص 211).

فالكناية تُصوّر حالات نفسية ومعنوية لا تعني في إطارها اللفظي الحقيقة المادية، وليس المقصود بالتعبير الكنائي المعنى اللغوي السطحي، بل المقصود المعنى النفسي المعنوي، أي ما وراء اللفظ، وهي الصورة الذهنية كما في مثل قولهم: (فلان زلت قدمه) فهذا القول من أسلوب الكناية، حيث قد لا يكون هناك طريق حسي، ولا أقدام ولا مشي، إنما ترمز كناية هذا القول إلى السقوط والخطأ معنويًا، أو ذهنيًا، أو أخلاقيًا، وفي الغالب فإنّ التعبير بالكناية يكون أوجز في طريقة الصياغة من المثل.

وعليه إن بين المثل والكناية تداخلاً في الأسلوب وفي المواقف والحالات التي يسوق فيها الإنسان المثل، قد تكون هي المواقف والحالات التي يسوق فيها الكناية، فكلاهما تعبير عن حالة ما، وإبراز معنى في جملة موجزة، وهي قد تختلط مع الأمثال في المنهل، أي أنّ مصدرها واحد، ومع هذا الامتزاج قد يصعب التفريق بين الكناية والمثل، غير أن المدقق يلمح الفارق الفني الدقيق بينهما (المصراطي، 1982، ص ص 17 - 23).

فالأمثال والكنايات هي كلمات موجزة نابعة من بيئة خاصة، تعبر عن واقعة معينة أو الدلالة عليها، وتطلق عادة للتذكير بتلك الواقعة، وهي تعبير عن تجارب تتعلق بالإنسان، وتبقى شاهداً دالاً على حالة من حالات التجارب التي مر بها، فهي في مجموعها وسيلة من وسائل التنفيس حيال جميع القضايا، وأداة من أدوات التعبير عن عهود الكبت، والاستبداد السياسي والقهر الاجتماعي (المصراطي، ص ص 22-23، مغنية، 1425هـ، ص 24).

تعريف بكلمة شعبي:

كلمة شعبي لفظة مشتقة من لفظه مشتقة من لفظ (شعب) يقول ابن منظور: "الشَّعْبُ القبلية العظيمة، وقيل: الحَيُّ العظيم يتشعب من القبيلة، وقيل: هو القبيلة نفسها، والجمع شعوبٌ، والشَّعْبُ: ابو القبائل الذي ينتسبون إليه أي يجمعُهُم ويضمُّهُم" (ابن منظور، ص 8/85).

والشَّعْبُ: القبائل قال الكرمي: "الشعب هو القومُ يجمع القبيلة فما دونها، وهو أعم من القبيلة، وهو الطبقة الأولى من الطبقات الست التي عليها العرب وهي: الشعبُ، والقبيلةُ، والعمارةُ، والفخذُ، والفصيلاً... فالشَّعْبُ يجمع القبائل" (الكرمي، 1992، ص 2 / 469).

فكلمة شعب تظم المجتمع بما فيه، والشعبي هو ما اتصل اتصالاً وثيقاً بالشعب سواءً أكان ذلك في شكله أم في مضمونه، وأي تعبير أو ممارسة اتصفت بالشعبية تعني أنها من إنتاج الشعب، أو أنها ملك له. (عايي، 2016، ص 10).

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي:

سوف أقوم في هذا المبحث بذكر مجموعة من التعابير الشعبية بالكناية، التي عرفت في الأدب الشعبي الليبي وذلك بذكر نماذج منها تصور لنا ألواناً من التعبير بالكناية لهذا الشعب، وكما سبق الذكر فقد اقتصرنا في هذه الدراسة على دراسة نماذج مختارة للتعبير الشعبية بالكناية، وقد تم وضع هذه التعابير في جداول مرعياً في ذلك الترتيب الألف بائي، مع توضيح المعنى الدلالي للتعبير الشعبي بالكناية على النحو الآتي:

حرف الألف

م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	أمه في الحوش	يكنى به عن الإنسان الذي يجد من يلي طلباته، ويتحصل على ما يريد.
2	اللي عنده في الطبق	أي كناية على أنه إنسان صريح وواضح وليس لديه ما يخفيه.
3	اللي عنده موش له	كناية على منتهى البذل والعطاء والجد والسخاء إلى درجة أن الذي في يده ليس له.
4	أليف لا شيء عليه	تقال للإنسان الذي لا يملك شيئاً من حيث المادة أو القرار في أمر معين.
5	إيده والتراب	وهو من الكناية الفصيحة (تربت يده) وهو تصوير لحالة فقره وبؤسه.
6	انفخه يطير	له دلالة حسية وهو أن من يقال له هذا التعبير يصور نحافته ورهافة جسمه، وخفة وزنه، وله دلالة معنوية عندما يمدح ويقدم له الثناء كاذباً أو صادقاً فيصاب بالغرور والعجب والخيلاء.
7	اقرص ودنه	دلالة على حالة من حالات التقرع وشكل من أشكال التأديب، سواء أكان حسياً أم معنوياً.

8	أنت الموس وأنا اللحم	دلالتة التعبير على الموافقة والرضا والانسجام مع عدم المناقشة أو المساومة.
9	أكثر زيت أحلى زمينة	الزمينة أكلة شعبية من دقيق الشعير تلت بالزيت، وهو دلالة على الرغبة في زيادة الخير.
10	الله وعباد في كل بلاد	دلالة على حب الترحل والأسفار والتنقل من أجل طلب الرزق، وأن الاعتماد يكون دائماً على رازق العباد الله سبحانه وتعالى.
حرف الباء		
	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	بعد السيف علق منجل	دلالة على تردي وتبدل أحوال المرء الذي كان في حالة ثم انحدر عنها إلى الأسوء بسبب تصرفه أو ظروفه.
2	بو ودينات	دلالة على أنه إنسان يصدق ما ينقل إليه وقد يكون ذلك عن طريق الوشاية أو الكناية.
3	بيوعي	دلالتة أنه يقال للإنسان صاحب الوشاية والنفاق والتزليف للعدو في عهود التردّي والاستعمار في المجتمعات على اختلافها.
4	بايع راسه	دلالة على أنه إنسان جريء لا يبالي في الحق.
5	بركة المصران في النار	دلالة على فقدان قيمة الشيء بالاستعمال وهو من أسلوب السخرية، إذ إن المصران يطول لأمتار، وعند وضعه في النار ينكمش ويتقلص فتتضاءل الفائدة المرجوة منه.
6	بين الظفر واللحم	دلالة على أنه يحشر نفسه في أمور لا تعنيه وليست من اختصاصه.
7	باله واسع	كناية على أنه صبور متسع الصدر، حلیم النفس.
8	بسبع أرواح	دلالة على طول العمر.
9	بصح الباقي	دلالة على الشيء الباهظ الثمن، والسعر المرتفع أكثر من اللازم، وعلى غير ما يتوقع، فمثلاً إذا سأل أحدهم: كم كلف هذا الشيء؟ فإذا كان سعره مرتفعاً جداً أجاب بقوله: (بصح الباقي).
10	باب على الكلاب	دلالة على أن الشيء بدون إتقان ولا عناية وهو كناية عن عدم الجدية والاهتمام.
حرف التاء		
	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	تحت حس مس	إشارة إلى أن ما أنجز من عمل كان في طيء الكتمان والسرية المطلقة بحيث لم يشعر به أحد.
2	تاني ركبته	يقال لمن يهتم بالأمر في طلب الغاية والانكباب على عمله باهتمام زائد، كأن يقال للطالب المجتهد المواصل لدراسته حيث تقتضي منه جلوساً طويلاً يستدعي ثني ركبته في القعود المتواصل.
3	تربيع له	دلالة على التهيؤ والاستعداد للأمر.
4	تخطه على الجرح يبرى	كناية على أنه إنسان خفيف الظل، وصاحب ذوق سليم وحس مرفه وسمو أخلاق.
5	تكفي عليه فصعة	كناية على ضالة الجسم أو صغر العمر، ويساق أحياناً تعبيراً عن حالة صغر أعمار الأيتام، فيقال: فلان ترك أيتاماً تكفي عليهم القصعة.

6	تشبّح فيه وجهك	تقال للشبيء كناية عن النظافة واللمعان كأنه مرآة.
7	تَحَبَّل	وهو تعبير مأخوذ من تحبيل نسيج الغزل وخيوطه، يقال لمن تورط في بعض أموره.
8	تَكَعَكَ	وهو كناية على من ضاعت منه خريطة السير، أو يقال للشخص الذي وجه له سؤال ولم يعرف إجابته.
9	تشبّح له تحل فمك	كناية عن الإعجاب والانبهار بالشبيء، سواء أكان من صفات الجمال، أم من صفات المقدرّة الفنية أو القدرة.
10	ترك الداعي والمدعي	يقال هذا التعبير لمن لا يبالي بشيء، كأن يتهرب من مواجهة مشاكله أو من مسؤولية أسرته ويكون في ذلك سلبياً.
حرف الحيم		
	م	التعبير الشعبي بالكناية
	المعنى الدلالي له	
1	جنة وفيها الكعك	تعبير دلّلته أن الإنسان وصل إلى تحقيق مبتغاه وهو في راحة وهناء.
2	جَدَّاد على جَدَّاد	يقال هذا التعبير لشخصين فقيرين أو ضعيفين تعاونوا على أمر، فلم ينتج تعاونهما أي نفع لكليهما، وهو مأخوذ من صناعة النسيج الشعبي بنوعين من الخيوط (الجداد)، وهو الرقيق الرهيف، ونوع أسمك وأشد غلظة وهو (الردين)، إذا حيك الثوب بالخيوط الرقيقة فقط (جَدَّاد على جَدَّاد)، كان ضعيفاً وسرعان ما يبلى، وهكذا فاعتماد الضعيف على الضعيف لا يجدي نفعاً.
3	جاء يهز في يده	أي رجع خائباً، وهو يتفق مع قولهم: عاد بخفي حنين.
4	الجواب من عنوانه	أي المقدمات تنبئ عن النتائج.
5	جوع النجوع	هذا التعبير يعد من عبارات السباب أو الدعاء بالويل، وهو تصوير لفترات الجذب لسنوات القحط وجوع النجوع.
6	جاب رأس غومة	يقال للشخص الجريء المقدم الذي يحقق عملاً يستوجب الثناء؛ لأن غومة فارس مقدم، ويقال بصورة أخرى يقصد بها السخرية ممن يخيب مسعاه ويفشل في تحقيق ما وعد به.
7	جاب الصيد من ودنه	هذا التعبير قد يكون في موطن السخرية والتساؤل: هل يستطيع الصائد أن يجز الصيد وهو الأسد من أذنه؟
8	جاب وُدُنْ	كناية عن السخرية بأنه لم يأت بشيء ذي قيمة، أو ينجز أمراً ذا بال.
9	جاب الدورة	هذا التعبير يأتي بعكس كناية (جاب ودن) فهو يشير إلى الفوز وتحقيق الأمان.
10	جري وسكات	كناية عن العامل الذي يعمل بجهد متواصل في نشاط بصبر وصمت.
حرف الحاء		
	م	التعبير الشعبي بالكناية
	المعنى الدلالي له	
1	حوكي وحرابري	يقال لمن له أكثر من صناعة في وقت واحد، أو يقال لمن يوزع جهده في عملين فلا يوفيهما حقهما من الإلتقان والعناية.

2	حزاز ومحامي	يقال لمن يتدخل مصلحاً بين متخاصمين فينحاز إلى أحدهما ضد الآخر، أو يقال لمن يجمع بين صناعيتين أو عملين لا رابط بينهما.
3	حوت ياكل حوت	كناية على أن الحياة صراع وتكالب يكون فيها البقاء للأقوى.
4	حزمة كرناف	تعبير للدلالة على الأشياء التي لا يمكن ضمها أو التامها، ويعد الكرناف من الأشياء التي يصعب ربطها وضمها، وبه تشابه نفوس بعض البشر والكرنافة هي أصل السعفة الغليظ المترفة بجذع النخلة.
5	حصانه جراي	تعبير يقال لمن يأتي ويأخذ نصيبه من طعام وغيره، وهو كناية على أن الشخص له حظٌ ونصيبٌ ولم يفته شيء من ذلك.
حرف الحاء		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	خشمه كبير	يقال لمن يتكبر عن الناس، ويكون بهذا صفة غير حميدة، ويقال من ناحية أخرى كناية الاعتزاز بالنفس والترفع عن الدنيا وبذلك يكون خصلة حميدة، والخشم هو الأنف.
2	خط الوقيدة	كناية عن الوشاية والسعي بالنميمة بين الناس، والوقيدة هي ما توقد به النار، وهنا يقصد به ما يوقد به لإشعال الفتنة بين الناس.
3	خرافة أم بسيسي	وهي كناية عن الحديث المكرر الممل، ويكونون عن هذا بالحكاية الخرافية الطويلة (أم بسيسي).
4	الخبر يبيِّن الخطابات	كناية على أنه ليس هناك سر ولا ما يمكن إخفاؤه طويلاً؛ لأن الأخبار تنتشر بسرعة، وكانت النساء الخطابات هن من يتكفلن بإذاعة الأخبار والأسرار.
5	خشها درازي	أي كناية عن الدخول في الأمور بلا مقدمات.
حرف الدال		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	دُبُوس خِدمة	كناية عن العامل النشيط، الذي يؤدي واجبه ويواصل عمله من دون أن يتذمر أو يشكو.
2	دار له الشعر في لسانه	كناية عن شدة التعب والإرهاق، ويقال: نبت له الشعر في لسانه.
3	دلاله على خالته	أي لا يصح أن يظهر دلاله أو تدلُّه على الناس ممن لا تربطه بهم علاقة ودّ أو صلة رحم.
4	دق حنك	كناية عن أحاديث السهرات، أو هو من الكلام الذي بدون فائدة، أي مجرد كلام لقطع الوقت.
5	دارها عريانة	أي أمضى أمراً، أو قام بعمل بوضوح تام على المكشوف بلا مواربة ولا مدارية.
حرف الراء		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	الرمانة في الماء	كناية عن من يمضي أكثر أوقاته ثملاً.
2	الزجل في الركاب	كناية عن الاستعداد الدائم للسفر والانطلاق أو كناية عن الذي له من يسانده ويقف إلى جانبه عند الحاجة.

3	راس لحم	كناية عن الجاهل الأحق الذي لا يفهم شيئاً.
4	رديف	ويقال مستردف ويقصد بما المتصعلك أو المستهتر الذي لا يحترس ولا يبالي في أقواله وأفعاله وسلوكه.
5	راقدر ربح	كناية عن الفقير البائس الذي لا عمل له.
حرف الزاي		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	زريعة حرّيق	كناية عن توارث الشر وتتابعه عبر أجيال العائلة الواحدة، ويقال زريعة شر والزريعة هي البذور.
2	زواق	كناية عن النفاق.
3	زرعه	تقال أحياناً بصيغة التعجب، أو بصيغة الإخبار، زرعه أي تركه وتخلي عنه.
4	الزئقة ملطومة	كناية عن الجهد الضائع هباء أو الوسيلة غير المجدية، والطريق غير السالك.
5	زي عظام الراس	كناية عن التداخل والتشابك وصعوبة التركيب.
حرف السين		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	سبيها بالعين وتبعها بالجرة	يقال لمن يهمل المحافظة على ما بين يديه، حتى إذا ما فقدته أخذ يبحث عنه بعد فوات الآوان من دون جدوى.
2	سمّه بقطر	كناية عن الشرير المؤذي.
3	ساعة وفيها اللطف	كناية عن تخفيف وطأة الآلام وشدتها.
4	سمعه وسخ ودنيه	تصوير لمن هزأ بإنسان وسمعه ألفاظاً نابية علناً وعلى مرأى ومسمع من الناس.
5	ساسي ويتشترط	كناية عن التعبير السافر الناقد، أي ليس لمتسول أن يملي شروطاً على من يحسن إليه.
حرف الشين		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	شعبان في رمضان	كناية عن تداخل الأمور واختلاطها.
2	شاوره وماتعباش عليه	استشر السفهيه أو الأحق ولا تأخذ برأيه، وهذه كناية من ساخر التصرفات وهزه التصورات.
3	شعفه	أي توبة، ولا أعود لمثل هذا، وهي كناية عن تبرم من تصرف.
4	شهلولي	كناية على أنه رجل كريم النفس واسع الصدر وغير متزمت.
5	شاد روحه	أي حالته مستورة، ويستطيع أن يعتمد على نفسه غير محتاج للغير.
حرف الصاد		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	صايبة	كناية عن الشيء الواجب الذي يكون في مكانه وزمانه.

2	صل وارفع سباطك	كناية على أن الأمر تم بوضوح وبساطة.
3	صب في ركبته الماء	كناية عن الفزع والهلع الذي لا يستطيع أن يقف أو يمشي الإنسان معه.
4	صفر على الشمال	كناية على أنه لا وزن له ولو تلاحقت الأصفار.
5	الصباح رباح	عبارة تفاعل تقال عند تأجيل عمل إلى غد في أسلوب لطيف.
حرف الضاد		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	ضحكة جمل	كناية عن عمل لا يتكرر ثانية.
2	ضيقة الخاطر	كناية عن القلق والتوتر النفسي.
3	الضل في الشتاء	كناية عن الشيء النادر الحصول والتوقع؛ لأن الظل وحصره وامتداده يتبع الشمس، والشمس في الشتاء غالباً، نادرة الوجود بسبب السحب والغيوم، وتكتب بالطاء ولكن في اللهجة والتعبير تنطق ضاد.
4	ضارب حسابه	أي إنسان لديه توازن وحسبان وتحسب للأمر.
5	ضارب فيه العين	أي طامع في الحصول على الشيء الذي نظر إليه سواء أكان بحق أم بغير حق.
حرف الطاء		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	طار السو	كناية عن التفاؤل وبعث الأمل في النفس من فقد شيئاً يمكن تعويضه، وقد تقال للأطفال أحياناً.
2	طايح على رأسه	كناية عن المتهافت بلا روية، والمدفع بلا تريت في أمر لا يدرس عواقبه.
3	طاح عليه	أي كناية عن الرجاء وطلب المسامحة والعفو.
4	طراها، جراها	أي دلالة على الثثرة التي تكون عادة عند النساء والتي لا تخلو من غيبة وتميمة.
5	طايح المزال	كناية عن قليل البخت، وسيء الحظ، فيمنى بالخبية والفشل من حيث لا يدري ولا يحتسب.
حرف العين		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	على الحديدية	كناية عن منتهى الفقر والحاجة و فراغ اليد والجيب، ويقال أيضاً نجح على الحديدية أي تحصل على الحد الأدنى من الدرجات..
2	عنده كتوف	أي إنسان عنده واسطة، ولديه من يسانده ولو كان ممن تنقصهم الخبرة والكفاية والمقدرة، أو غير لائق وغير مناسب في المكان الذي وضع فيه.
3	عنده قدر	أي إنسان عنده مكانة واحترام فيما بين أهله وأصدقائه وبلدته وذلك لأخلاقه الحسنة وسمعته الطيبة.
4	عنده كلمة	أي كناية عن الإنسان الصادق في وعده، قولاً وعملاً، والذي تسمع كلمته ويؤخذ برأيه.
5	عنده كيف السلام عليكم	كناية عن قيام الإنسان بالعمل المسند إليه، سواء أكان صناعة ذهنية أم حرفة عضلية دون مشقة أو

	عناء.	
6	عمر نوح	لا يعد مثلاً، وإنما هو تعبير موجز يقال كناية عن طول العمر.
7	عقابها شبر	لا يعد مثلاً شعبياً، وإنما هو تعبير موجز وهو من أساليب الوعظ والتغيب والترهيب، وهو كناية على أن الحياة والرحلة الدنيوية آخرها شبر في الأرض.
8	عابف نفسه	هو تعبير يوضع صفة من صفات المتواضع الذي لا يحب الحديث عن نفسه.
حرف الغين		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	غربال	كناية عن لا يحفظ السر، ويذيع ما يسمع.
2	الغزالة مطلوقة	دلالة على انشراح الصدر والراحة النفسية التامة.
3	غالط في رويته	أي كناية عن لا يعرف حقيقة نفسه وأسوأ أنواع الغلط أن يغلط الإنسان مع نفسه أو يغلط في نفسه وتستعمل للسخرية من المتكبر.
4	غلطه في سبغ	كناية عن أمر لا يحدث إلا نادراً.
5	غمة سمان	كناية عن التحايل في الاصطياد وأساليب القنص.
حرف الفاء		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	فيها واو	كناية عن الشيء أو حديث مشكوك فيه للغموض الذي يكتنفه.
2	في واو حريرة	كناية عن قفر المكان وبعده أيام أن كانت المواصلات بدائية صعبة.
3	فيها خيرة	كناية عن التفاؤل عند حدوث أمر من الأمور كتأخير السفر مثلاً، وهو نوع من أنواع تهدئة النفس، أو بعث الأمل بدل التوتر النفسي.
4	فولة مقسومة على اثنين	كناية عن التشابه الكبير شكلاً ومضموناً.
5	فيه البركة	أي دلالة على القناعة التامة والاكتفاء، وهو ضد الملح والجشع.
حرف القاف		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	قاعد ينش في الدبّان	كناية عن العاطل من لا عمل له.
2	قاعد يرحي	كناية على أنه ما زال مستمراً في التأثر والانفعال وغليان الصدر.
3	قاطع الراس ومتوسد البطانة	كناية عن إنسان يعيش في سعادة وراحة بال لا يحمل همّاً ولا تشغله مسؤوليات، ولا أحد يطالبه بحقوق يكد من أجلها.
4	قفاص	كناية على أنه إنسان نصاب ويتصيد ما عند الناس بالحيلة، وينكر حقوقهم.
5	قمقوم	كناية على أنه إنسان له شخصية وأهمية في مجتمعه وصاحب قيمة معنوية وتأثير.
حرف الكاف		

م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	كلمته واتية.	أي كناية على أنه إنسان سريع الجواب لبق.
2	كلمة مغمومة	كناية على أنها كلمة غامضة وغير مفهومة المقصد وتحتل أكثر من وجه.
3	كلاها مرمدة	كناية عن يكسب قوته بالذل والمهانة وهو تعبير منفر من اللقمة التي بلا شرف وعزة نفس.
4	كيف النورة	وهو من الكنايات والتشبيهات الدالة على الجمال واللطافة من جميع النواحي.
5	كيف هلال العيد	يقال للشخص المحبوب الذي ينتظر الناس رؤيته بفاغ الصبر، وكلما طال غيابه، عنهم ازدادوا شوقاً إليه.
حرف اللام		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	لسانه يغزل الحرير	كناية على أنه إنسان لا يصدر عنه إلا كلام طيب لظرفه ورقة طبعه.
2	ليه شنه ورنه	أي وصف للشخص الذي له شهرة في الأسواق أو في محيطه الاجتماعي.
3	ليه ليه	تعبير يدل على الاستمرار والتواصل والإكثار من عمل ما، فمثلاً لو قلت هل فلان يأخذ رشوة! فيقول لك: ليه ... ليه، أي هذا الشيء له بإفراط وتواصل.
4	لصيقة	تقال للذي يزور الناس فيطيل الإقامة وهو مزيج من التطفل وثقل الظل.
5	لطام الكسكاس	اللطام هي الخزقة الصغيرة التي تلف حول الكسكاس، عند طرف الطنجرة، لحجز البخار ومنع تسريه، وهي غير ذات قيمة لرخصها، وتقال للشيء أو الشخص التافه، عديم النفع.
حرف الميم		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	ما يدس كئلته	يدس بمعنى يخفي وهو تعبير كناية عن لا يحفظ السر وينكت بالعهده.
2	متكسر على راسه القلال	كناية على أنه إنسان صاحب حنكة وتجارب، وخبير بتقلبات الدهر، وكسب مهارة في الحياة.
3	ما ينحسش في العين	كناية عن قابلية الشخص وانسجام النفس معه، وهو دلالة وإشارة على أنه خفيف الروح لا تحس به، وهو يماثل التعبير (تحطه على الجرح ييرا).
4	ماله ما يقطعاش الفاس	كناية على أنه إنسان كثير المال وثروته في تزايد مهما أنفق منها.
5	ما تهما إلا على زوله	الزول هنا بمعنى الشكل والهيئة، فقد تزدرى شخصاً ما لقبح منظره أو لسوء هندامه، فإذا خالطته واختبرته لا تملك إلا أن تحترمه وتعجب به، لما تراه من نبه وحكمته، فالشكل الخارجي ليس دالاً على الجوهر، وهذا التعبير يحذر من الأخذ بالظواهر والأشكال الخارجية.
حرف النون		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	فلان نعج	لفظة نعج من الصفات الذميمة، وعندما يقال فلان نعج أي أصبح ذليلاً كالنعجة ولا أثر له.

2	نفع لي ريتي	وهو تعبير بالكناية، يقال على إنسان يكتر عليك ويضايقك في موضوع ما خاص به، ويطاردك به في كل مكان ويعيد لك حكايته مما يجعلك تنهز منه.
3	ناصب سكايته	السكاية هي حماة العقرب أو إبرتها السامة، وهو كناية عن الشخص الذي يطاردك ويتابعك قصد أذيتك وإهانتك.
4	نصف الميه خمسين	وهو من الكنايات الدالة على اللامبالاة، وأن الأمر بسيط جداً، ولا شيء فيه يدعو إلى القلق أو الحزن.
5	نفسه عزيزة	تعبير يدل على الإنسان الذي تقال له أنه صاحب نفس بها اعزاز وشموخ وعفة.
حرف الهاء		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	هرطيل	وهو من أساليب النعوت ذات الشتائم، وفي التعبير الشعبي الهرطيل هو الشخص الذي لا جدوى من ورائه، أو هو من لا شخصية له ولا رأي له.
2	هي هنا وصباحها في الوادي	تعبير بالكناية عن البعد، أو الصدى البعيد.
3	هَبَّعَه	تعبير يقال لمن جرّ إنسان آخر إلى مأزق أو عادة غير جيدة بمعنى دفعه وورطه مثلاً في شرب محرم، أو بمعنى هَبَّعَه أي أفسد سلوكه وتابعه وقلده وانجر وراءه دون إرادة.
4	هدير ناقة	تعبير بالكناية يصور لنا حالة من يهدد صاحبه ويتوعده، ولا يصنع معه شيئاً مجرد انفعال فقط، وهدير الناقة صوت بلا فعل.
5	هناك من تعطي سعدها لاختها؟	تعبير يضرب في تبرير منتهى الأنانية والإفراط في حب الذات، فهل ثمة هناك من يوجد بين الأخوات من تتنازل عن حظها السعيد لأختها.
حرف الواو		
م	التعبير الشعبي بالكناية	المعنى الدلالي له
1	ودنه طويلة	تعبير بالكناية للإنسان طويل البال، صاحب التسويف والمماطلة في المواعيد.
2	وُقَيْدَةٌ مُنْدِيَه	الوقيد هو الثقب (الكبريتة) التي تشعل النار، وهذا التعبير يقال لمن أوشى بالناس فعند الوشاية يقال له: (خط الوقيدة)، وعندما لم تجد وشايته آذاناً صاغية يقال: "وقيدته مندية"، أي غير قابلة للاشتعال.
3	وين تحط نفسك تلقاها	أي أن الإنسان بإرادته يختار، إما أن يرتقي بنفسه إلى مواطن العزة والشرف، أو الهبوط بما إلى حضيض الذل والمهانة، وذلك حسب السلوك والمحيط الذي يختاره.
4	وين تحطه تلقاه	يقال للإنسان كثير الفائدة الذي يحسن أكثر من صناعة؛ أو لمن يمكن الاستفادة منه في مجالات عديدة.
5	ودر الخريطة	تعبير يقال للإنسان الذي أساء التصرف إلى نفسه وأهل بيته، أو في أي موضوع يخصه.

حرف الباء		
المعنى الدلالي له	التعبير الشعبي بالكناية	م
أي ارجعي وهي تعبير فيه تصوير للندامة والتراجع فيما قيل.	يا كلمتي وليلي	1
تعبير بالكناية يصور حالة الانفعال والمشاعر المنوعة من الحجل والحياء والأسارير المقطبة، فالحيرة والاضطراب تغير ملامح الوجه.	يتصفر ويتخضر	2
تعبير بالكناية على الإنسان شديد البخل.	يده يابسه	3
تعبير بالكناية على الإنسان الذي يأتي من تصرفه بما يوافق الخاطر وترضى به النفس.	يمسح على الكبد	4
أي شخص لا يتحمل محاورة أو خصومة مع غيره، بل حتى مع نفسه، وهذا منتهى شدة الضيق.	يتعارك مع ضله	5

الخلاصة :

إن التعبير الشعبي بالكناية له دور هام لا يقل عن دور الأمثال الشعبية في التعبير عمّا في النفس من أفكار، ويعد وسيلة من وسائل الإصلاح لبعض الظواهر التي تنتشر في المجتمع بأساليب مختلفة، وفي ختام هذه الدراسة يمكنني تسجيل النتائج الآتية:

- التعبير الشعبي بالكناية لا يقصد به المعنى السطحي للعبارة، بل المقصود به ما وراء اللفظ من مقاصد نفسية وصور معنوية، خلافاً للمثل الشعبي فهو تعبير عن واقعة أو صورة نفسية للشخص كما هي على حقيقتها.
- التعبير الشعبي بالكناية كثيراً ما يحتاج إلى شرح وتوضيح أو إضافة لفهم المقصد الذي يرمي إليه وإدراك معناه.
- إن التعبير الشعبي بالكناية والمثل الشعبي قد يكون بينهما امتزاج لاجتماعهما في منهل واحد مما يسبب أحياناً صعوبة في التمييز بينهما.
- إن اللغة المستعملة في التعابير الشعبية الليبية بالكناية هي اللغة العامية السائدة في المجتمع، وهذا ما ساعد على انتشارها وصدورها عن عامة الناس.
- التعبير الشعبي بالكناية غالباً ما يكون أوجز في طريقة صياغته من المثل.
- إن التعابير الشعبية بالكناية تهتم بسلوكيات الفرد داخل المجتمع ومحاوله إصلاحه.

المصادر المراجع:

- الجرجاني ، أبو بكر (1992 م). كتاب دلائل الإعجاز. ط3. القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجوهري، إسماعيل (1979 م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق أحمد عبدالغفور. ط2. بيروت : دار العلم للملايين، بيروت.
- الصعيدي، عبد المتعال (1985م). بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة. ط5. الجمايز: مكتبة الآداب ومطبعتها.
- عابي، غنية (2016). الدلالات الاجتماعية في الأمثال الشعبية (منطقة أولاد عدي لقبالة أمودجا)، رسالة ماجستير في الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- عتيق، عبدالعزيز (1985م). في البلاغة العربية علم البيان، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- الكرمي، حسين (1992). الهادي إلى لغة العرب قاموس عربي - عربي. ط1. دار لبنان للطباعة والنشر.
- المصري، علي (1982م). التعبيرات الشعبية الليبية دلالات نفسية واجتماعية عرض ودراسة. ط1. طرابلس ليبيا: منشورات المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان.
- المصري، علي. المجتمع الليبي من خلال أمثاله الشعبية. ط2. طرابلس ليبيا: دار المكتبة الفكر شارع عمرو بن العاص.
- مغنيه، حبيب (1425هـ). معجم الأمثال الشعبية الليبية. ط1. طرابلس ليبيا: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.
- ابن منظور، جمال الدين (1956)، لسان العرب ط(1)، بيروت ، دار صادر، للطباعة والنشر.